الشعور بالوحدة النفسية لدى الاطفال الايتام من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

م. د زينة شهيد علي

جامعة ديالى- كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

Feeling if Psychological Loneliness among orphan children from the view of primary school teachers

Key Word: Psychological Loneliness, Orphan children, primary school teachers

Zinnsh82@gimail.com

Abstract

The current research aims to identify:

1- The level of psychological loneliness among orphaned students.
2- Differences in the level of psychological feeling according to the gender variable ,males, females.

To achieve the research objectives the two researcher adopted a scale (Buhairi,2016) component of(19) paragraph and quadruple alternatives to measure psychological unit, after applying the scale to the research sample made up of(200) pupils Elementary students in the fourth, fifth and sixth grades of primary school. The results showed that the degree of psychological loneliness orphaned primary school students were low ,The results showed that there are statistically significant differences in the degree of psychological loneliness according to the gender variable in favor of females.

ملخص البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ الايتام.

٢- الفروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ،أناث) .ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (البحيري،٢٠١٦) المكون من (١٩) فقرة وبدائل رباعية لقياس الوحدة النفسية، وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من(٢٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لصف (الرابع، والخامس، والسادس) الابتدائي اظهرت النتائج ان درجة الوحدة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الايتام كانت منخفضة ، واظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الوحدة النفسية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث. **الكلمات المفتاحية: الوحدة النفسية ، الاطفال الايتام، معلمي المرحلة الابتدائية**

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يعد اليتم حالة من حالات الفقدان والخبرات الصادمة المؤلمة التي يعيشها الفرد منذ سنين حياته المبكرة، حيث تترك آثارها السلبية المتمثلة بالحرمان من الرعاية النفسية والاجتماعية على الطفل وهذا يؤدي إلى خلق شخصية تعاني من مشكلات الوحدة، والعزلة النفسية، وعدم القدرة على التكيف مع المحيط الاجتماعي(مسعود:٢٠١٤، نصار وبنات: ٢٠١٧).والشعور بالوحدة النفسية لدى الايتام يكون بسبب الخبرات والظروف التي يمر بها اليتيم مما يسبب له الشعور بالوحدة، والعزلة، وعدم القدرة على التكيف الاجتماعي، بمعنى أن شعوره بالفقد أو غياب العلاقات الإنسانية المتوقعة يسبب له مشكلات نفسية ترتبط بالقلق والتوتر، والوحدة نظراً لفقدان البيئة الاجتماعية والنفسية الحاضنة له (ابراهيم: ٢٠١٨: ٢٧)حيث أن فقدان المثلث العلائقي الأسري المكون من (أب ، أم ، ابن) لأحد أعمدته أو كلاهما قد يؤدي غالباً لعدة آثار نفسية سلبية ومشكلات سلوكية لدى الأبن، حيث يعاني الطفل اليتيم من أثر الحرمان فتعود على حياته بالسلب، وقد تقوده إلى الاحساس بالوحدة النفسية التي تعد مشكلة عامة ومؤلمة يعاني منها الطفل فهي نقطة البداية للكثير من المشكلات، كما تدعم مشكلات اخرى كانت موجودة في حياته قبل بدء احساسه بالشعور بالوحدة النفسية. والشعور بالوحدة النفسية يعرف على أنه حالة نفسية واسعة الانتشار يترتب عليها احساس الفرد الشديد بالألم ، وهي حالة نفسية المنشأ تنتج عن احساس الفرد بأنه ليس بقرب نفسي من الآخرين. وهذا الاحساس ناتج عن افتقار الفرد بأن يكون طرفاً في علاقة محددة أو مجموعة علاقات تؤثر خصوصاً على الطفل بعدم اشباع حاجاته (اسعد :٢٠٠٢: ٢٢). وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي (ما مستوى الوحدة النفسية لدى الاطفال الايتام وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوحدة النفسية تبعاً لمتغير الجنس) .

أهمية البحث :

تعد دراسة الوحدة النفسية من المواضيع المهمة في مجال علم النفس حيث قد تكون من أصعب المشاعر التي يمر بها الانسان فهي من المشاعر القلائل التي تدفع بالإنسان إلى الانتحار، ولاسيما أنها تترسب تدريجياً في نفسية الفرد نتيجة الشعور بالرفض، أو سوء الفهم، أو الانفصال، أو المرض ، أو المواقف المأساوية ، إلا أن هناك سمات شخصية بعينها تعمل على زيادة مستوى الشعور بالوحدة النفسية، وتتضمن هذه السمات المهارات الاجتماعية الضعيفة، والمواقف السلبية، وضعف الثقة بالنفس، وعدم الشعور بالأمان، وأيضاً انعدام الثقة بالأخرين. كما يعد الشعور بالوحدة النفسية من الظواهر الاجتماعية الهامة التي قد تظهر في جميع مراحل عمر الإنسان من الطفولة إلى الشيخوخة.وقد افترض كل من (Rubenstion & Shaver) أن الوحدة النفسية التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة نتيجة انفصال الطفل عن الوالدين نتيجة فقد احدهما او كليهما أو النبذ والإهمال من العوامل المسؤولة عن مشاعر الوحدة التي تؤثر عليه في سنوات حياته

اللاحقة. وتظهر هذه المؤشرات بوضوح عندما ينفصل الطفل عن والدية وخاصة الأم، ويشير هذا إلى تأكيد أهمية العلاقة القائمة بين الآباء والأبناء في مراحل عمرهم المبكرة وذلك لما يتضمنه دور الآباء في مراحل عمرهم المتتالية (الحربي: ١٩٩٦: ١٢). ولا يخفى على أحد الدور الأساسي للوالدين في كونهم مصدر اشباع حاجات الفرد في مرحلة الطفولة من الحب والحنان والشعور بالأمن وإن غياب أي من الوالدين قد يعرض الطفل إلى القلق والاضطراب النفسي أذا لم يتوفر البديل المناسب له، اذ يمكن أن ينعكس غياب الأب على شخصية الطفل الذكر واحتمال نموه بدرجة أقل من الصفات المناسبة للرجل مستقبلاً في مرحلة المراهقة أو بدرجة من القلق والانطواء أو العدوانية وغيرها من الاتجاهات السلبية. وقد تكون متشابهة في التأثير في حالة غياب الأم وقد يكون العرض الاساسي لغياب الأم عل شخصية الطفل في ضعف قدرته على بناء وإقامة علاقات مع الاخرين ويكون الطفل أكثر تمركزاً حول الذات وأن يبدو عليهم السرور والتكيف مع وسطه إلا أن ذلك ليس إلا مظهراً سطحياً فالطفل لا يبدي عاطفته اتجاه الآخر. أن الرعاية الاسرية للطفل لها آثار إيجابية على الشخصية وتكسبه مهارات وعبرات هو في حاجة إليها إلا أن الاطفال الذين فقدو أحد والديهم أو كليهما فإنهم يتأثرون تأثيراً كبيراً بهذا الأمر مما ينعكس سلباً على الجانب النفسي لهم (الاقرع : ٢٠٠٦ : ٢٤). فوجود الوالدين في حياة الطفل أمر ضروري بالنسبة للنمو السليم له، فقد يعتقد البعض أن وجود الأم إلى جانب الطفل قد يعوض غياب الأب لكن هذا ليس صحيحاً حيث أجمع معظم علماء النفس أن غياب الأب ليس من الأسباب، حيث يحرم الطفل من اشباع حاجات الأمن فعندما يكون الطفل في حضانة أم غير مستقرة نفسياً واجتماعياً لكونها محرومة من السند يجعل أمومتها ناقصة فهي تشبع حاجات الطفل المادية ولا تشبع حاجاته النفسية لأن عدم استقرارها النفسي ينتقل إلى طفلها ويحرمها من الأمن والثقة في النفس وفي الأخرين، وأيضاً أن الأب هو رمز السلطة والقدرة وتمثيل القانون الاجتماعي من خلال منعه من تحقيق اشباع الرغبات المتلائمة مع المعطيات الاجتماعية ودون هذا المنع لن يتمكن الطفل من تحقيق نمو نفسي سليم أو الاندماج في ثقافته ومجتمعه نظراً لحاجته الماسة للقانون كون الأب محبوب ومثير الاعجاب من جهة ومثير للخوف من جهة اخرى (إبراهيم: ٢٠٠٢: ٩٧).

أسباب الشعور بالوحدة النفسية :

ترتبط الوحدة النفسية بعدد من الأسباب فبعضها يعود لطبيعة الشخص نفسه ، ويعود البعض الاخر إلى اضطرابات كمية أو كيفية في شكل العلاقات الاجتماعية (عبد الحق: ٢٠١٥: ٣٤).وهناك من يرى أن جذور الشعور بالوحدة النفسية تعود إلى تعرض الأفراد في طفولتهم المبكرة للعديد من الصراعات والإحباط النفسي الشديد، وخاصة تلك التي تتعلق بقلق الانفصال عن الأم، وفي فترة متأخرة وعندما يواجه الافراد بعض المشكلات والضغوط النفسية، فإنه سرعان ما تتجدد لديهم مرة اخرى تلك المشاعر القديمة، ويظهر الشعور بالوحدة النفسية، وهذا يتضمن عجز الفرد في المهارات الاجتماعية وفي علاقاته الاجتماعية، مما يؤدي إلى بعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب (الدهني:٢٠١٨: ٣٣) ويمثل الشعور بالوحدة النفسية واحد من المشكلات المهمة في حياة الفرد وتعود هذه المشكلة للعديد من الأسباب وهي

١- مشكلات البيئية الاجتماعية للفرد باعتبارها أسباباً حتمية مؤدية للوحدة نتيجة تغير ظروف الفرد مثل التعرض لليتم.

٢- سمات الشخص الفردية التي تساعد على الشعور بالوحدة النفسية كالخجل، والانطواء. ومن الاثار السلبية للوحدة النفسية التي يشعر بها الطفل :اولاً : الاكتئاب :- يمكن أن تسبب الوحدة للطفل شعوراً بالاكتئاب قد يبدأ خفيفاً في البداية ليصبح في بعض الحالات مشكلة مزمنة وتؤثر سلبياً على حياته إذا لم يتم التعامل مع الموضوع وعلاجه بشكل فوري وصحيح، ويحصل هذا عندما تتراكم المشاعر السلبية في داخل الطفل من دون أن يعبر عنها ومن دون أن يفهمه أحد من حوله خصوصاً عن طريق عدم إيذاء الطفل نفسياً مما يؤدي الى انغلاق الطفل على نفسه (خضر والشناوي : ١٩٨٨: ١٢١).

ثانياً : فقدان الثقة بالنفس وبالآخرين :- عند شعور الطفل بالوحدة واستمرار هذا الشعور فترة من الوقت من دون علاج فإنه سوف يواجه صعوبة كبيرة في رؤية نفسه وبالطريقة الصحيحة بل سوف يرى نفسه بصورة مبنية على الطريقة التي يراه بها الآخرين ومهما اختلفت آراؤهم فإنه يلتقط كل ما هو سلبي ويعتمد عليه في تحديد نظرته لنفسه ما يؤدي إلى تراجع ثقته بنفسه وبالآخرين أيضاً. هنا يحصل الخلل النفسي والاجتماعي حيث يعاني الطفل من الوحدة بشكل أكبر ويشعر بأنه غريب عن نفسه وعن محيطه كذلك هذا الواقع يمكن أن يولد لديه شعوراً بالخوف من العلاقات الاجتماعية والاحتكاك بالآخرين ما يجعله أكثر انغلاقاً على نفسه وأكثر انطوائية مع الوقت.

ثالثاً : النقص العاطفي :- عندما يكبر الطفل الوحيد ويبدأ بتكوين علاقات عاطفية فسوف يكون بحاجة لاحد الوالدين او كليهما ليحقق له بعض التوازن في نواحي ومشاعر تنقصه وكأن يكون شخصاً اجتماعياً جداً وعاطفياً إلى أبعد الحدود، وعلى الوالدين أن يعملوا على تحفيز الطفل الوحيد على التعبير عن مشاكله ومشاعره بشكل جيد وتدريجي (عابد : ٢٠٠٨: ٢٨).

رابعاً : صعوبات في التواصل والتعبير عن ذاته :- يمكن أن يتفاقم شعور الطفل بالوحدة إلى درجة يقلل من قدرته على فهم التعبير غير الشفوي من قبل الآخرين من انفعالات ومشاعر وحركات الجسد، كما سوف يقلل بالتالي من قدرته على التعبير عن نفسه، لذلك يمكن أن يواجه صعوبات عند التعريف عن نفسه أمام الآخرين خصوصاً في المناسبات الاجتماعية وبوجود عدة أشخاص في مكان واحد، كما يمكن أن يواجه بعض الصعوبات في الحفاظ على العلاقات الاجتماعية والعاطفية وفي استكمال الحوارات والاحاديث أيضاً.هذه التأثيرات السلبية الاربعة تعتبر خطيرة على نفسية الطفل وهي تخلف نتائج لا يمكن أن تمحى من ذاكرته ولا من نفسيته وتزيد من خطر إصابته بالمشاكل النفسية المتنوعة (النيال : ١٩٩٣: ١٠٢) ومن الدراسات التي اجريت لهذا المفهوم دراسة (خوخ،٢٠٠٢) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية وكانت النتيجة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين كل من الأسلوب العقابي للأب والأم وأسلوب حب الأب بالشعور بالوحدة النفسية، ووجود علاقة ارتباطية بين كل من أسلوب التوجيه والإرشاد للأب والأم والوحدة النفسية، لكل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الشعور بالوحدة النفسية . ودراسة (Nicponand Megan:2007) التي هدفت الى التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية والدعم الاجتماعية وترتيبات الحياة والمثابرة العلمية وكانت النتيجة أن الدعم الاجتماعي انعكس بطريقة سلبية على العزلة، وبطريقة إيجابية على قرارات المثابرة العلمية. وأن القليل من الوحدة النفسية، والمزيد من الدعم الاجتماعي أظهر افعالا ايجابية لدى الطالبات. ودراسة (الخلايلة ٢٠٠٩) التي هدفت إلى تقصي فعالية برنامج ارشادي جمعي مستند إلى نظرية التحليل التبادلي في تنمية حالات الأنا وخفض شعور الوحدة النفسية لدى الأطفال الأيتام، وقد اظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية حالات الأنا وخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الأيتام وتعزى هذه النتيجة للبرنامج التدريبي المستند إلى علاج التحليل التبادلي.

الأهمية النظرية :

يفيد البحث الحالي في أثراء المعرفة العلمية المتعلقة بالشعور بالوحدة النفسية لدى الايتام على وجه الخصوص، مما تقدمه من تصورات نظرية ودراسات وبحوث عالمية.

الأهمية التطبيقية :

قد تسهم نتائج البحث في توجيه نظر المهتمين في مجال الصحة والارشاد النفسي للعمل على تقديم الخدمات الإرشادية المتخصصة في المدارس قيد الدراسة، وقد تدفع نتائج الدراسة الحالية المسؤولين والمعنيين في اعداد برامج وخطط تحد من مستوى الوحدة النفسية، إضافة إلى تعريفهم بها وأساليب مواجهتها والتغلب عليها.

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :-

- قياس الوحدة النفسية لدى الطفل اليتيم.
- تحديد دلالة الفروق في الوحدة النفسية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث)

تحديد المصطلحات :

الوحدة النفسية : عرفه كل من :-

- الخليفة (٢٠٠١) : الوحدة النفسية هي شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الوسط المحيط به، وذلك لحدوث خلال في علاقاته الاجتماعية بصورة كمية أو نوعية، وعدم قدرته على الدخول في علاقات متشعبة ومرضية مع الاخرين بالإضافة إلى شعوره بالإهمال، وعدم التقبل مما يؤدي به إلى الشعور بالوحدة والانطواء (الخليفة :٢٠٠١: ١٠).
- جودة (٢٠٠٥) : الوحدة النفسية ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية يخبرها الإنسان بشكل ما وتتسبب له بالألم والأسى، فهي حقيقة حياتية لا مفر منها، ولا تقتصر على فئة عمرية ما، بل يعاني منها الطفل، والمراهق، والراشد، والمسن على حد سواء. (جودة :٢٠٠٥:98).
- Zaleska & Basista,2016 : هي الشعور بالفراغ الداخلي الذي يمكن أن يكون مصحوباً بالحزن وتثبيط الهمة والشعور بالعزلة، والأرق، والقلق، وتصاحبه رغبة كبيرة من جانب الشخص في الانطواء والانعزال بسبب شعور الفرد بأنه مرفوض من الآخرين الذين يعيش معهم .(Zaleska & Basista,2016:208)
- التعريف النظري : بما أنه الباحثتان قد اعتمدت على مقياس (البحيري،٢٠١٦) الذي اعتمد تعريف (Zeleska: 2016) تعريفاً نظرياً اعتمد الباحثتان هذا التعريف تعريفاً نظرياً.

- التعريف الاجرائي :هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الوحدة النفسية.

الطفل :

- تعريف معنى الطفل في قاموس أكسفورد : يطلق مصطلح الطفل بناءً على قاموس أكسفورد على المولود البشري حديث الولادة حتى يبلغ سن الرشد، وينطبق ذلك على الذكر والأنثى، وتدعى المرحلة التي يعيشها الطفل مرحلة الطفولة (Child , oxford dictionaries).
- تعريف علماء النفس الطفل : بأنه الإنسان مكتمل الخلقة والتكوين الذي لم يصل بعد لمرحلة النضج، ولم تظهر عليه علامات البلوغ مهما امتلك ذلك الفرد من قدرات ومميزات عقلية وسلوكية وعاطفية (ميلود شني :٢٠١٦ :١٥-١٦).

اليتيم : تعريف ليتيم شرعاً : وهو من مات عنه أبوه دون الحلم أي قبل أن يبلغ وما بعد البلوغ لا يسمى يتيماً (أحمد : ١٩٩٠: ١٨١).

- عرفه أبن المنظور في لسان العرب : اليتيم الذي مات أبوه، فهو يتيم حتى يبلغ فاذا بلغ زال عنه اسم اليتيم وقال قد يطلق عليه مجازاً بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي عليه الصلاة والسلام وهو كبير يتيم أبي طالب لأنه اباه بعد موت أبيه (منظور :٢٠٠٥ :٤٣٥) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالأطفال الايتام في مركز قضاء المقدادية في المرحلة الابتدائية للدراسة النهارية للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢).

الفصل الثاني : الإطار النظري

النظريات المفسرة للوحدة النفسية :

يعد الشعور بالوحدة النفسية مفهوماً مستقلاً، وله خصائصه التي تحتاج إلى التعرف عليها والتعامل معها بما يناسبها، فهي حالة شعور بالنقص وفجوة نفسية تعتري الفرد، حيث إن مظهرها الأساسي هو الاشتياق والوحشة ونقص المهارات الاجتماعية ، وفيما يلي بعض النظريات التي تناولت الشعور بالوحدة النفسية .

اولاً : نظرية التحليل النفسي : يرى فرويد بأن هنالك بناءات للشخصية وهي :

- الشعور: ويمثل الجزء الواعي من العقل، ويشمل الجزء الأكبر من الأنا العمليات العقلية الواعية (فيما عدا ميكانزمات الدفاع اللاشعورية).
- ما قبل الشعور ويحتوي تلك الخبرات التي لا تكون في مركز الوعي إلا أنه يمكن استرجاعها بشيء من الجهد وأيضاً الخبرات في طريقها إلى الكبت.
- اللاشعور هذا هو الجزء الأهم من وجهة نظر فرويد ، حيث يمثل الجزء الأعمق من العقل والبعيد عن الوعي حيث تكون محتوياته لا شعورية وعادة ما ترتبط بالرغبات الأحداث الماضية والتي ترتبط عادة بالمركبات الأوديبية المرتبطة بالجنس والعدوان، التي حولت عن طريق (مكانيزم الكبت) من حيز الوعي إلى حيز اللاوعي أو الشعور. وبذلك فإن الفرد يولد مزوداً بغرائز ودوافع معينة، وأن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها إشباعات أو إحباطات. وعليه فإن الفرد في صراع بين دوافعه الشخصية التي لا يقبلها المجتمع من جهة والمطالب الاجتماعية من جهة أخرى .
- ويذكر فرويد أن الفرد في صراع بين شكلين أساسيين من أشكال الدوافع :
  - الأول : تمثله دوافع الحياة والبقاء ويتبلور حول الدوافع الجنسية.
  - والثاني : دوافع الموت ويتبلور حول الدوافع العدوانية. والعلاقات بين هذه الدوافع هي علاقات صدام وصراع وليس علاقات توافق وانسجام، والإنسان الذي يكون سوياً في عملية التوافق هو الذي يكون باستطاعته أن يحب وأن يعمل، ومن ذلك نرى أن محور التوافق النفسي عند أصحاب هذه المدرسة يغفل دور الفرد في الجماعة كما أنه يبعد الفرد عن إنسانيته ويجعله عبداً لإشباع حاجاته. ويسلب الفرد إرادته فيجعل سلوكه مقترناً باستجابة تتعدل وفق المتغيرات الخارجية ويجعله الفرد طوال حياته أسير نفسه الغريزية والأنانية المفترسة (سعد : ١٩٩٩ :١٣٢). وبالتالي تكون دوافع الحياة ممثلة في الأنا كمكون للشخصية في هذه النظرية هي المسؤولة عن تحقيق الطمأنينة النفسية.

ثانياً : النظرية الدينامية : تناول منظور الدينامية النفسية الوحدة النفسية وفرق بين الشخص الذي ينتابه شعور مؤقت بالوحدة النفسية، والشخص الوحيد، فالشعور المؤقت بالوحدة أمر طبيعي، وحالة عقلية عابرة، تنتج من فقدان شخص معين، أما الوحدة المزمنة فهي استجابة لفقدان الحب، أو لشعور الفرد بأنه شخص غير مرغوب فيه ولا فائدة منه (الطائي :٢٠٠٨:26).

ووفقاً لهذه النظرية فإن الوحدة النفسية تعكس السمات الأساسية للنرجسية، المتمثلة في العداوة والهوس ، ويبقى الفرد الوحيد على مشاعر الطفولة، متمركزاً حول ذاته ويريد الاستعراض أمام الناس، لكي يوضح لهم مدى سموه عنهم ونادراً ما يفشل في إخفاء الكراهية اتجاه الآخرين

(جمال: ٤٥).ويرى باريللو أن جذور الوحدة النفسية لدى الكبار تعود إلى الطفولة، ويحتاج الفرد قبل المراهقة إلى صديق يتبادل معه المعلومات، والأطفال الذين تنقصهم المهارات الاجتماعية بسبب التفاعل الخطأ مع والديهم في أثناء الطفولة من الصعب عليهم أن يكون لهم أصدقاء فيما بعد. وقد تؤدي عدم قدرة الفرد على إشباع الحاجة إلى الآلفة قبل المراهقة إلى الوحدة النفسية الكاملة المفاجئة .

مما سبق يمكن القول، أن أصحاب النظرية الدينامية يميلون الى النظر إلى الوحدة النفسية على أنها ذات طبيعة مرضية بسبب تأثيرات الطفولة المبكرة السلبية التي يمر بها الفرد (Parello:2007:77) .

ثالثاً : النظرية الظاهرية و الوحدة النفسية : تشير هذه النظرية إلى أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ من التناقض بين حقيقة الذات الداخلية للفرد والذات الواضحة للآخرين. وقد أشار روجرز في نظريته حول العلاج المتمركز حول العميل إلى الوحدة النفسية، حيث ذكر أن الضغوط المجتمعية المفروضة على الفرد تجعله يتصرف بطرق محددة ومتفق عليها اجتماعياً، وهذا يؤدي بدورة إلى التناقض بين حقيقة ذلاع الداخلية والواضحة للآخرين ومن هنا فإن مجرد أداء الفرد لأدوار المجتمع المطلوبة دون الاهتمام بطريقة أدائها ينشأ عنه الشعور بالفراغ وتحدث لديه مشاعر الوحدة النفسية (أبو أسعد : ٢٠١٠: ٦٦).وترى هذه النظرية على عكس النظرية الدينامية في أنها لا تعتقد بتأثيرات الطفولة أكثر من اللازم بل ترى أن العوامل الحاضرة تسهم إلى حد كبير في تكوين الشعور بالوحدة النفسية لدى الأفراد (الطائي: ٢٠٠٨: ٤٧).

مما سبق يمكن القول ، إن هذه النظرية تعزو الشعور بالوحدة النفسية لأسباب مجتمعية، حيث يؤدي الفرد أدوار مجتمعية محددة قد تسبب له الفراغ والشعور بالوحدة النفسية كنتيجة لممارسة هذه الأدوار.

رابعاً : التفسيرات الاجتماعية للوحدة النفسية : مَثل بومان وسلاتر الاتجاه الاجتماعي المفسر للشعور بالوحدة النفسية، حيث يفترض هذا الاتجاه أن هناك قوى اجتماعية تؤدي إلى الوحدة النفسية هي (ضعف علاقات الأفراد بالأسرة، وزيادة الحراك الاجتماعي . وربط الاتجاه الاجتماعي الوحدة النفسية بالفردية، فالكل لديه الرغبة في المشاركة والارتباط بالآخرين والاعتماد عليهم ولكن هذه الحاجات والرغبات أحبطت في المجتمع بسبب الالتزام بالفردية حيث إن كل فرد يتتبع مصيره والنتيجة الحتمية هي الوحدة النفسية (Desmond, Shevlin& Maclachlan,2006:p98).

الفصل الثالث : منهجية البحث

منهجية البحث :

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي، إذ يعد هذا المنهج أكثر مناهج علم النفس ملاءمة للواقع وخصائصه، فمن خلاله يمكن الإحاطة بكل أبعاد هذا الواقع، ويعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فعلًا بالواقع، كما يهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا وكميًا (الختاتنة وآخرون: ٢٠١٠: ٤٩)، وان هذا المنهج ملائم لطبيعة البحث وأهدافه، كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية (فان دالين: ١٩٨٥: ٣١٢)، فضلًا عن تقدير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينة، واقتراح الخطوات والأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها الظاهرة (جابر، ١٩٩٦: ٤).

اجراءات البحث :تم اعتماد الإجراءات المنهجية، المتمثلة في تحديد مجتمع البحث واختيار عينته وتبني مقياس الوحدة النفسية (البحيري،٢٠١٦) ، فضلًا عن استعراض الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات البحث وعلى النحو الآتي:-

مجتمع البحث : هم جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧)، وان تحديد مجتمع البحث هو الإطار المرجعي للباحث في اختيار عينة البحث، وقد يكون هذا الإطار مجتمعًا كبيرًا، وقد يكون مجتمعًا صغيرًا (عقيل، ١٩٩٩: ٢٢١)، كما أنه يعد من الخطوات المهمة فهو يسمح للباحث بتعميم نتائجه على المجتمع قيد الدراسة (المنيزل والعتوم، ٢٠١٠: ١٠١)، إن المجتمع الأصلي يتضمن التلاميذ الايتام لصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي, من الذكور والاناث وللدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) * في مركز قضاء المقدادية ، وتم الحصول على هذه الاحصائية من خلال المسح الميداني التي قامت به الباحثة وذلك لعدم توفر احصائية للتلاميذ الايتام في المرحلة الابتدائية في المديرية العام لتربية ديالى. كما موضح في الجدول رقم (١)

توزيع افراد مجتمع البحث جدول رقم (١)

ت	اسم المدرسة	الرابع الابتدائي	الخامس الابتدائي	السادس الابتدائي	المجموع
١	الثورة المختلطة	٤	٢	٨	١٤
٢	ابراهيم زهو المختلطة	–	٥	٦	١١
٣	الجنائن للبنات	–	٣	٣	٦
٤	المفلحون المختلطة	٩	٤	١	١٤
٥	المقدادية للبنين	٨	–	٢	١٠
٦	الميلاد المختلطة	٣	٨	١٠	٢١
٧	بلاد القداح المختلطة	٥	٧	–	١٢
٨	النبع الصافي	١٢	١١	٩	٣٢
٩	ابن دريد المختلطة	٧	٩	٣	١٩
١٠	الاتقياء المختلطة	١٠	٦	٢	١٨
١١	الاخلاص للبنات	–	–	١١	١١
١٢	الارض المباركة المختلطة	٥	٢	٤	١١
١٣	الرعاية المختلطة	٦	٩	١	١٦
١٤	المعالي المختلطة	٧	٨	٤	١٩
١٥	احمد اعرابي للبنين	٢	١	٤	٧
١٦	حواء للبنات	٩	١٢	–	٢١
١٧	شهداء الطف المختلطة	١٣	١	٦	٢٠
١٨	اشور المختلطة	٥	٩	٨	٢٢
١٩	القبس للبنين	١٠	٢	١٢	٢٤
٢٠	المقدسي للبنين	١٤	١١	٩	٣٤
٢١	زهرة البنفسج المختلطة	٧	٧	١٠	٢٤
٢٢	هاجر المختلطة	٤	٨	١	١٣
٢٣	ياقوت الحموي المختلطة	٩	٦	٣	١٨
٢٤	احد للبنين	١٠	–	٨	١٨
	المجموع				415

عينة البحث :

العينة(Sample) هي جزء من المجتمع تتم دراســـة الظاهرة عليهم من خلال المعلومات عن هذه العينة، حتى نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع (النجار، ٢٠٠٩: ٣٥). فقد روعي في اختيار العينة أن تكون ممثلة لكل تلاميذ الايتام في مركز قضاء المقدادية، إذ إنَّ المســح بالعينة يعني جزءًا من المجتمع الإحصــائي على إن يكون الجزء ممثلًا دقيقًا لخصــائص المجتمع المســحوب منه هذا الجزء (البلداوي، ٢٠٠٤: ٥٠). لذا اعتمدت الباحثة عند اختيار العينة عينة البحث الحالي على الطريقة الطبقية العشـوائية المتناسـبة وهذا النوع من العينات أكثر تمثيلًا للمجتمع الأصلي، لأنه فضلاً عن تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات فان الباحث يقوم باختيار عدد من كل طبقة

بطريقة عشوائية لكي يتناسب هذا العدد مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي(غرايبة، ٢٠٠٢: ٤٤). اذ بلغ حجم عينة البحث الحالي (٢٠٠) تلميذ وتلميذه موزعين على الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ولكلا الجنسين وكما موضح في الجدول رقم (٢).

توزيع افراد عينة البحث التطبيقية جدول رقم (٢)

ت	المدرسة	الذكور	الاناث	المجموع
١	الثورة المختلطة	٨	٢٠	٢٨
٢	المفلحون المختلطة	١٧	١٥	٣٢
٣	الميلاد المختلطة	١٨	٢٢	٤٠
٤	زهرة البنفسج المختلطة	٢٢	١١	٣٣
٦	ابراهيم زهو المختلطة	١٥	١٠	٢٥
٧	الاتقياء المختلطة	١٠	١٠	٢٠
٨	هاجر المختلطة	١٠	١٢	٢٢
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

اداة البحث :-

تعرف انستازيا (Anastasi-1976) اداة القياس بانها طريقة موضوعية ومقننة، لقياس عينة من السلوك (عوض، ١٩٩٨: ٥١)؛ ولغرض تحقيق أهداف البحث، لابد من توافر مقياس يتلاءم مع الإطار النظري للبحث وطبيعة مجتمع البحث ويتوافر فيها الخصائص السايكومترية وبما إن هدف البحث الحالي التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ الايتام في المرحلة الابتدائية فإن ذلك يتطلب اختيار أداة قياس لقياس الوحدة النفسية ، وبعد اطلاع الباحثة على المقاييس المناسبة تم اختيار مقياس (البحيري،٢٠١٦)، المعد للاطفال الايتام ، ولان المقياس مر على بناءه سبعة سنوات لابد من التحقق من الصدق والثبات للمقياس.

مقياس الوحدة النفسية : تبنت الباحثة مقياس (البحيري ،٢٠١٦) ، الذي يتكون من (١٩) فقرة موزعة على اربع بدائل (دائما، احيانا، نادراً، ابداً) وبذلك تكون اعلى درجة (٧٦) وادناها (١٩) درجة والمتوسط الفرضي(٤٧,٥) درجة. ومن أجل الدقة قامت الباحثة بإيجاد ويشير الصدق الظاهري إلى الدرجة التي يقيس بها الاختبار إلى ما يفترض قياسه وهو إجراء أولي لاختيار المقياس(الضامن، ٢٠٠٧: ١١٣)، وان أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرضه على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الصفة المراد قياسها وهو يستهدف معرفة مدى تمثيل محتوى الاختبار أو المقياس للظاهرة (Maloney& Michael,1976:77).)، وقد تم الحصول على هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية (ملحق١) على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٢) محكمًا (ملحق ٢) للأخذ بآرائهم ومقترحاتهم بشأن الفقرات. وقد حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق ١٠٠٪ وبعد هذا الاجراء قامت الباحثة بإيجاد الثبات بطريقة معامل الفاكرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الوحدة النفسية بهذه الطريقة (0.81) واستخدمت الباحثة إعادة الاختبار بعد مدة (١٤) على عينة تتكون من (٥٠) تلميذ وتلميذه تم الاجابة بدل عنهم من قبل المعلمين والمعلمات في مدارسهم وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين مجموعتي درجات التطبيق الاول والثاني (٠.٨٣) وهو مؤشر جيد على الثبات.

الوسائل الاحصائية :

١- استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية SPSS .

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد درجة الوحدة النفسية لدى عينة البحث.

٣- معادلة لفاكرونباخ لإيجاد ثبات المقياس.

٤- معامل ارتباط بيرسون .

الفصل الرابع : تفسير نتائج البحث

الهدف الاول :- مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الاطفال الايتام في المرحلة الابتدائية من اجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة المقياس على افراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) تلميذ وتلميذة، تم ايجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (٤٦) وبانحراف معياري (٨,٨٦٨٢١) كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس الوحدة النفسية وكان مقداره (٤٧,٥) وباستخدام الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة اظهرت النتائج بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٥٠) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية ،وهذا يدل على انه الافراد لا يوجد لديهم الشعور بالوحدة النفسية ، والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٤٦	٨,٨٦٨٢١	٤٧,٥	١,٥٠	١,٩٦	٠,٠٥

يمكن تفسير هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة ان عدم وجود وحدة نفسية لدى الاطفال الايتام يعود الى كثرة تواجد خدمات التواصل اذ يمكن للاطفال التواصل مع المجتمع سواء اقارب او اصدقاء او زملاء دراسة فهذا يجعلهم يخرجون من اطار العزلة و التوحد مع النفس . وتتفق نتيجة البحث مع دراسة كل من(خوخ،٢٠٠٢) التي توصلت الى عدم وجود الشعور بالوحدة النفسية لدى افراد العينة، ودراسة(Nicponand Megan: 2007) التي توصلت الى وجود درجة قليلة من الشعور بالوحدة النفسية لدى افراد العينة، ومع دراسة (الخلايلة ٢٠٠٩) التي توصلت الى وجود نسبة منخفضة من الشعور بالوحدة النفسية.

الهدف الثاني :- مستوى الفرق في الشعور بالوحدة النفسية لدى الاطفال الايتام تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق تمت معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فأظهرت نتائج المعالجة الاحصائية وجود فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث على مقياس الوحدة النفسية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥,١٧٨ -) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث ولصالح الاناث.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	٤٤,٨٩٠٠	٦,٨٤١٤٩	٥,١٧٨ -	١,٩٦	٠,٠٥
اناث	١٠٠	٥١,٠٠٠	٩,٦١٣٧٥			

تفسر الباحثة هذه النتيجة ان هذه النتيجة تبدو مبررة فقدان الطفلة احد والديها او كليهما يحرمها من التنشئة الاجتماعية الأسرية الدافئة، والتي من خلالها يتشكل وجدانها، وتتكون انفعالاتها، وتتعلم من خلالها القيم الاجتماعية وكيفية إقامة علاقات الصداقة والتواصل مع الاخرين . اضافة الى ذلك أن المؤثرات الأسرية لها اهمية كبيرة في نمو الطفلة وفي تكوينها الشخصي.

وترى الباحثة أن عدم وجود احد الوالدين او كليهما في حياة الطفل، واختفاء تأثيراتهما النفسية والاجتماعية عليه، احياناً يتسبب في تأخر نموه العقلي والنفسي والاجتماعي، مع الاحساس بالعزلة والوحدة النفسية.

التوصيات :

بما أن نتائج البحث توصلت الى ان وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الاناث تطرح الباحثة مجموعة من التوصيات للحد من شعور الطفلة اليتيمة بالوحدة النفسية ، لأنه تأثير الوحدة النفسية على الطفل بصورة عامة جداً خطير، لذلك لابد من معرفة طرق تساعد على التخلص من الوحدة النفسية ، وتمثلت هذه الطرق في الاتي:

١- مراقبة الاناث الايتام بشكل مستمر.

٢- مساعدة الاناث الايتام على تطوير مهارات يتميزون فيها.

٣- تشجيع على إيجاد أصدقاء ومعارف جدد في كل مكان تذهب إليه الطفلة.

٤- دعم الاناث الايتام بعدم تفويت أي أنشطة مدرسية.

٥- محاولة تطوير مهارات الطفلة الاجتماعية في المنزل.

المقترحات :

١- توفير برامج إرشادية نفسية متخصصة لتخفيض مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الاناث الايتام في المرحلة الابتدائية، وخاصة في الجوانب الانفعالية والاجتماعية.

٢- أجراء مزيد من الدراسات حول الاطفال الأيتام ضمن متغيرات أخرى مثل التقدير الاجتماعي، والعزلة الاجتماعية، وأثر البرامج الإرشادية في تمكينهم نفسياً واجتماعياً.

الملاحق ملحق رقم (١)مقياس الوحدة النفسية

ت	الفقرات	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١-	اشعر بأنني على انسجام مع المحيطين بي				
٢-	أشعر أنني افتقد الاصدقاء				
٣-	ليس هناك شخص يمكنني أن أميل إليه				
٤-	أشعر بأنني ليس وحيداً				
٥-	اشعر بأنني عضو في مجموعة أصدقاء				
٦-	لي تأثير واضح على المحيطين بي				
٧-	تدوم علاقتي مع الاخرين لفترة قصيرة				
٨-	يوجد من يشاركني باهتماماتي				
٩-	هناك أناس أشعر أنني قريب منهم				
١٠-	أِشعر أنني مهمل ممن حولي				
١١-	علاقاتي الاجتماعية سطحية				
١٢-	المحيطين بي لا يعرفونني جيداً				
١٣-	أشعر بأنني معزول عن الآخرين				
١٤-	استطيع أن أجد الصحبة عندما ارغب في ذلك				
١٥-	هناك أناس يفهمونني جيداً				
١٦-	أنني مخلوق تعس لأنني منسحب				
١٧-	يحيط بي الناس ولكنهم بعيدون عني				
١٨-	هناك أناس يمكنني التحدث إليهم				
١٩-	هناك أناس يمكنني الميل إليهم				

ملحق (٢) اسماء السادة المحكمين على صلاحية المقياس حسب اللقب العلمي

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د زهرة موسى جعفر	علم النفس النمو	جامعة ديالى/ كلية تربية للعلوم الأنسانية
٢	أ.د مهند محمد عبد الستار	علم النفس العام	جامعة ديالى/كلية تربية الأساسية
٣	أ.د مظهر عبد الكريم السليم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية تربية للعلوم الأنسانية

٤	أ.د لطيفة ماجد محمود	صحة نفسية	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	أ.د هيثم احمد علي	علم النفس العام	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	أ .د اياد محمد هاشم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد
٧	أ.م .د محمد ابراهيم حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	أ.م .د نور جبار	علم النفس التربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
٩	أ.م.د نادية محمد رزوقي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد
١٠	أ .م .د . نظيرة ابراهيم	علم النفس التربوي	مديرية تربية ديالى/ ثانوية جمانة للبنات

المصادر العربية

- ابراهيم ، برلنتلي يوسف:(٢٠١٨) **فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني في التوافق النفسي للطفل اليتيم في مرحلة المراهقة،** المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، مصر .
- ابراهيم، عبد الرحمن (٢٠٠٢) **فكرة وجيزة عن اضطراب الشخصية** ،سوريا ، شعاع للنشر والتوزيع ،ط٢.
- احمد ، كامل سهير :(١٩٩٩) **الصحة النفسية والتوافقى،** مركز الاسكندرية للكتاب الأزاريطة ، مصر ، ط٢.
- ابو أسعد ، أحمد عبد اللطيف: (٢٠١٠)،**علم نفس الشخصية:** دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع عمان .
- ابن منظور، جمال الدين محمد (٢٠٠٥)، **لسان العرب،** المجلد الثالث بيروت، دار صادر.
- خضر علي السيد والشناوي محمد محروس :(١٩٨٨) **الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة** ، رسالة الخليج العربي ، العدد ٢٥.
- جودة، آمال عبد القادر : (٢٠٠٥) **الوحدة النفسية ومفهوم الذات لدى الأطفال في محافظة غزة.** ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر التربوي الثاني للطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل. الجامعة الاسلامية، كلية التربية.
- الخليفة، سيدة علي : (2001)،**الخجل والتشاؤم وعلاجهما:** الاسكندرية : المركز العربي للنشر والتوزيع .
- الدهني ، غفران غالب :(2018) **الشعور بالوحدة النفسية لدى عضوات هيئة التدريس المغتربات في جامعة حائل،** مجلة التربية ، جامعة الازهر، مصر .
- سعد، عصام أبو الفتوح (١٩٩٩): **التفكير الخرافي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية،** رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.
- عابد ، وفاء (٢٠٠٨) : **علاقة الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء بكل المساندة الاجتماعية والاتزام الديني،** كلية التربية الاسلامية ، غزة .
- عقيل، عقيل حسين (١٩٩٩): **فلسفة مناهج البحث العلمي** ، مكتبة مدبولي، طرابلس .
- غرايبة، فوزي (٢٠٠٢): **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية** ، ط٣، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الأردن .
- عوض، عباس محمود (١٩٩٨): **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق،** دار المعرفة الجامعية، جامعة الاسكندرية ، مصر .
- عباس، محمد خليل ومحمد، بكر والعيسى، محمد مصطفى وعواد، فريال (٢٠٠٩): **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس،** ط٢، المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبد الحق، بركات أحمد : (٢٠١٥) ، **مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلا قته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة.** عالم التربية، القاهر.
- الضامن، منذر (٢٠٠٧): **أساسيات البحث العلمي،** ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

- الطائي ،ذكرى يوسف: (٢٠٠٨) . **مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة المتميزين**، مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل.
- الاقرع ، ابراهيم أسعد : (بدون سنة) **حقوق اليتيم**، دار الامل المصرية للنشر والتوزيع.
- النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠٠٩): **الاحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجية SPSS**، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، جامعة مؤتة، الأردن.
- مسعود، آمال سيد:(٢٠١٤) **متطلبات تحقيق التمكين الاجتماعي للتلاميذ الفقراء بمرحلة التعليم الاساسي**. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٤٧(٢٥ ،)٥٠-٠٧٤.
- نصار، محمد نصار و بنات، سهيلة محمود (٢٠١٧): **فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الاطفال الايتام في دور الرعاية في الاردن**. المجلة الاردنية .

المصادر الاجنبية

Desmond, M., Shevlin M., & Maclachlan, M. (2006). Dimensional analysis of the coping strategy indicator in a szmple of elderly veterans with acquired limp amputations. Personality and Individual Differences,40(2), 249-259.

Zaleska,A., & Basista , H.(2016). Psychological Well-being of Individuals after Divorce: the Role of Social support. Current Issues in psychology. 4(4)206- 216.